حكم بأنه مراد وتكون الامة قبلهم كلها كانت جاهلة بمراد ا ضالة عن معرفته وانقرض عصر الصحابة والتابعين وهم لم يعلموا معنى الآية ولكن طائفة قالت يجوز أن يريد هذا المعنى وطائفة قالت يجوز أن يريد هذا المعنى وليس فيهم من علم المراد فجاء الثالث وقال ههنا معنى يجوز أن يكون هو المراد فاذا كانت الأمة من الجهل بمعانى القرآن والضلال عن مراد الرب بهذه الحال توجه ما قالوه وبسط هذا له موضع آخر 3 و (المقصود (أن كثيرا من المتأخرين لم يصيروا يعتمدون فى دينهم لا على القرآن ولا على الايمان الذى جاء به الرسول بخلاف السلف فلهذا كان السلف أكمل علما وايمانا وخطؤهم أخف وصوابهم أكثر كما قدمناه .

.

وكان الأصل الذى أسسوه هو ما أمرهم ا به فى قوله ! 2 2 ! فان هذا أمر للمؤمنين بما وصف به الملائكة كما قال تعالى ! 2 2 ! فوصفهم سبحانه بأنهم